

2023 / 2022

متوسطة ، ابن صباغ / أ.م.

التاريخ: 25 أكتوبر 2022

المستوى: الروابع

المدة: ساعة

النص:

لم يتفطن لموته سوى طفلة لاحظت رسالة بيده المتسخة، قدمتها لأمها، فتحتها و بدأت تتفحصها بعد أن عثت يدها و يد طفلتها... قال فيها: "إن الفقر ليس خطيئة، وإنما الخطيئة أن **يهان** الفقير". ... قالها و مات. مات بفترش التراب و ليس السرير، قالها و هو في سجون الفقر اسير. مات و لم يشبع من الخبز، و لم يصل إلى أشياء مما أراد أن يحقق في حياته، كان مجرد كومة من الذكريات المؤلمة تتوجع داخل هذا العالم الظالم الذي لا يرحم أحداً مكسوراً. باع كل شيء يملكه، ليصبح متشرداً بعدما كان اتقى و أنقى الناس...

ذات ليلة باردة بحث عن مكان ينام فيه، فلم يجد إلا رصيفاً ضيقاً قرب مركز البريد، و في منتصف الليل أحس بالدفء، فتح عينيه، فوجد كلباً بجانبه نائماً فاحتضنه. في الصباح الباكر، استيقظ **بركلة أحد المارة قائلاً: استيقظ أيها الحقيير**، أنت ككيس قمامة تعيق الحركة !! ... تعاقبت عليه 5 أشهر و من كثرة الضغوطات فقد عقله. كان الجميع ينظرون إليه نظرة المجنون حين يحدث كلبه، و يضحك أحياناً حين ينبخ، و يقوم ببعض الحركات التي كان يفهمها و يفسرها... كلبه لم يكن شرساً بقدر البشر، و لما كانوا يحاولون أن يتهكروا عن أنيابه لإبعادهم عنه، حتى صاروا يكرهونه مثله. اجتمع اشرار الحي جميعهم يبحثون عن خطية يتخلصون بها من هذا الكلب، فلم يجدوا غير وضع شئ بقطعة لحم قدموها له، ليحملها و لم يقضم منها و لو قطعة واحدة، حملها **المنحوس** كما كان يلقبه أهل المدينة. و أكل نصف القطعة و قتم النصف الآخر للكلب، و بعد سويعة بدأت أعراض السم تظهر عليهما كأنهما يتألمان كثيراً... المنحوس كان يئن و الكلب بجانبه مثله، و لكن نسي الأمه و التفت لأوجاع صديقه المنحوس يلحق جبينه ثم وجهه حتى مات على حضنه، و مات بعده المنحوس و هو يتوسد كلبه و دمعته على خده و ركلاث المارة ترسم الألم على جسده حتى تيقنوا أنه مات بفضل تلك الطفلة البرينة.

و لما انتهت أمها من قراءة الرسالة كان حولها حشد كثير صغاراً و كباراً، منهم من بكى و منهم من تحسّر و منهم من... و لكن هل ينفع كل هذا ؟

مصطفى عيسى أسد، جريدة الشعب بتصرف.

التعليمات:

- 1/ ضع عنواناً مناسباً للنص. 01 ن
- 2/ ما القضية التي تعالجها القصة ؟ 01 ن
- 3/ بين بعض مظاهر المعاملة القاسية التي تعرض لها هذا البقس . 01 ن
- 4/ اشرح الكلمتين التاليتين: حشد ، ينز . و ابحث في النص عن ضد: يغفل و يكرم. 04 ن
- 5/ استنبط الحيرة من هذه القصة. 01 ن
- 6/ اعرّب ما تحته خط في النص إعراب مفردات. 04 ن
- 7/ أكتب العدد الوارد في المتن بالحروف و اشكله شكلاً تلقائياً. 1.50 ن
- 8/ اجعل كلمة "تصف" بدل جزء من الكل في الجملة (أكل نصف القطعة). 01 ن
- 9/ استخرج من النص:
أحصائاً بديعاً، و بين أثره في المعنى. 02 ن
بسطهراً من مظاهر الاتساق و الاتسجام في النص مع التمثيل. 1.50 ن
جنعيزاً مجازياً و آخر حقيقة. 02 ن

"ليس الجمال بأشواق تردنا ... إنما الجمال جمال العلم و الأحديج"

أماطة الماحد.

أ. م. / ح. ح. / و. ح.